عدد ١٩٨ النسخة ٢٥ صنتيم السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI; Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A NNADI M

الاشتراك

من سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ جمادى الثانية ١٣٤٣

تصدر كل يوم سبت

وفي ٢٤ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٥

هل الامة بلهاء ؟

كلا كلا ! حاشا لله !

اذن - فما عليها الا ان تضحك على عقول الذين اخذوا يستبلهونها وحسبوا انهم القادرون على مغالطتها بما هم يفترون ويرجون !

فضلا عن الاوادم ، سل الجدار والحمار ، والقطة والبلغة ، عما يدل عليه لفظ (الحزب الاصلاحي) فكلها تنبئك بما تدري وان اللفظ معناه رجلان وثالث واخران اميان وشيخ هرم خارف وكهل كخشبة يمسك امتياز جريدة ، واذا كان العدد فوق ما ذكرنا فلا اكثر من اثنين اخرين كاتب ليس له ما يكتب ، وشاوش مكلف بالماكل والمشرب ...

هؤلاء الافذاذ الذين لا يتجاوز عدد عيونهم اصابع كفيك قد عمدوا الى واحد من كتب البروج ليتخذوا الاسم الموافق لطالعهم المتدهور وبعد الوقوع في برج السمك ، والمرور على برج الكبش ، وطرح الاحاد من الاعداد ، بدا لهم ان يتخذوا (الحزب الاصلاحي) اسما لحانوتهم ، وهكذا بكل رعونة علقوه عليهم ، وما دامت العجائب ترى ، والنوادر تتعدد اصنافها ، فسنمر في يوم من الايام على جحر يقال لنا هذا مركز حزب سياسي مؤلف من تسع ارانب لها برنامج ومطالب ...!

لا نعجب يومئذ من وجود ذلك كذلك ما دمنا نبصر حولنا انصافا واثلاثا وارباعا من الرجال او وضعناهم في قفص دجاج لوسعهم يجرءون على فتح افواههم ويقولون انهم حزب واسمه الاصلاحي لا اصلح الله منهم الاراء ، ولا اراهم الا النبذ بالعرا ولنبعث مناديا ينادي في اطراف الارض ، بالطول والعرض ، هل يوجد حزب تحت السماء او في عمق الماء ، او في الاحراش ، او عند الاكباش لا يزيد عن كمشة مجهولة من الاشكال ماكثين في جحر كائن في زنقة يشهقون شهيقا ، وينهقون نهيقا ، وتفسير الشهيق والنهيق انهم حزب وانهم موكلون بطلب ما تحتاجه الامة ، وانهم وانهم وانهم الى اخر ما يرشم في طرة (المعهد) ، من الارقام والعدد ،

ذلك ما لا يوجد في الدنيا كلها الا في تونس اذا انت تنصت سمعت طنينا كصوت بعوض ، في عفونة حوض ، ويقال لك هذا شيء دعوه بالحزب وبالاصلاح ايضا ، ولك عندئذ ان تضحك ما استطعت ، وما استطاعت فاضحك ..!

يظهر انهم عند ما انتبهوا في ذات صباح سمعوا من احدهم انه حلم حلما راى فيه الامة واثقة بهم وبما يفكرون فقاموا يومئذ يهرون بان لهم مطالب يدوبون الشعب في طلبها والشعب هذا الى غد والى ما بعد غد لا يوجد فيه واحد راى في اضغاث احلامه ما يدله على وجود شيء تشرق عليه الشمس يسمى الاصلاحيين ، وان هذا الشيء ينفع لتخليص بقرة من الطين !

قلنا فيما مر من الجمل ان الحزب المضحك اعني الاصلاحي يوجد بين اوتاده واعواده واحد حكمت الاقدار ، واراد الجبار ، ان يحسب من رجال الصحف فدخلها كما يدخل البعير ، الى خيمة من حرير ، او كما يهجم الدب ، على ندوة العلم والادب ، او كما ينزل الذباب ، على صحائف الشعراء والكتاب ، وانا اظن ان فكر القاري اكيس من ان ينصرف الى غير الشاذلي القسطلي الذي صيرني انظر الى الصحافة نظر الزوج الراغب عن زوجه ، وحسبك انه انتصب صاحبا لتلك الورقة المسماة نهضة المنخذة مرسحا لعكاكز من



الحزب - ما لكم تدفعون الي بهذا الرجل غصبا مع انني واياه لا نتفق في الفكرة بحال من الاحوال

الشيوعي - بلى اننا لا نتفق في المبادي ولا في المقاصد مطلقا ، فدعوني ولا تدسوني ضمنه فان تداخل جسمينا مستحيل ...

الدساسون - يجب ان نلصقهما ببعضهما لان باقترانهما يجري على المثل ما جرى على المماثل ...

النديم - شباك ربما علقت بها العنقاء ...!

حوله وهم الاصلاحيون على قولهم وبذكرهم ، وان كان هذا احد اسمائهم لانهم دستوريون ايضا واستقلاليون ايضا واشتراكيون ايضا ، وما لم يزل من الاسماء ستاتي به الايام ..!

وبعد ، فمع ما علمت ورايت من انهم انفار في ثقب جدار ، لا يلتفت الشعب اليهم ، ولا تسال الامة عليهم ، نراهم كمشاش يحادث الحائط ويداعب القائط ، ويشاجر طرف انفه ، ويقبض على الهواء بكفه ، ولهذا ساغ لهم ان يكتبوا وساغ لقسطليهم ان ينشر ما عملوا عنوانه (المطالب الاصلاحية في دور التنفيذ) ولولا اننا ننزههم عن تعاطي المخدرات لقلنا ان هذا القول ناتج عن غيبوبة ، او ناشيء عن ماهية مقلوبة !

فاي حزب انتم يا اربعة ، واي مطالب تطلبون واية امة تنوبون ، وما في البلد من يحييكم او يزكيكم ، او يشرب من ماء مر من بين أيديكم ؟

ليست الامة بالبلهاء فتسمع منكم ما تفترون عنها من شروع الحكومة في تنفيذ ما انتم تطلبون وما النقط الآخذ بتنفيذها الا مطالب عتيقة سطرها المخلصون يوم كان القسطلي نطفة في ظهر ابيه !

هل الى تمويهكم وترويجكم من طرق اخرى تنوون اتخاذها للالتصاق بشعب يدري ويفقه ما تخفون ، وما تعلنون ؟

لو عرضنا على سذج (تنبكتو) ان يقبلوا بكم نوابا عنهم لجعلوا اصابعهم في ءاذانهم واستغشوا ثيابهم ، واطلقوا اقدامهم الى الريح ، وانتشروا في العراء الفسيح !

وحتى امة القنافذ لو تطوعتم لمنع الحشاشين من اصطيادها لفضلت طبخها بالقدور في لهيب التنور على ان ترى النواب عنها احط منزلة منها

وامة كالتي انتم فيها تدعون ولا تجدون من افكاركم رادعا بانكم تترجمون عنها وتطلبون لها وتعملون لصالحها وهي لو كنتم ماء ما شربت الماء ، ولو كنتم هواء ما استنشقت الهواء ، لانها ابصرت التمويه جهارا ، ورات من المكر كبارا ، ولو وجدت الحكمة طريقا الى ادمغتكم ، لاقتصرتم على ما انتم تصنعون داخل ناديكم ، مما يشغلكم ويلهيكم ، اما كلمة حزب فانها ما علقت عليكم الا وصيرتكم اضحوكة لا الهزل يساويها ، ولا الكوميدية تصل اليها

حسين الجزيري

يسألونك عن

الوفد الكبير

قل اذا كان الكبر خير من الصغر والكثرة افيد من القلة ، فكل كبير عندنا نحن وفي بلدنا هذا لا يعد الا كالعلة فوق الكبد ، او كالدملة في باطن الجسد .. ما زادت نموا وعلوا ، الا وقربت صاحبها خمسين شبرا ، مما يسمونه قبرا

قلنا قبلا عندنا مجلس كبير ، اكبر من الهنشير والله يكبرنا في الطاعة ، بجاه صاحب الشفاعة ، واليوم يسرنا (فوق القيمة) ان نخبر اصحابنا واحبابنا ، وحرفاءنا بان بعض الترامس من هذا المجلس عقدوا العزم (عقدة عمياء) على تنفيذ ما قرروه من الارتحال الى ام الوطن (يالالن يالالن) والوقوف هناك على اطراف اصابعهم منادين بانهم كنوابنا ، يتكلمون على حسابنا ، ويطلبون لنا .... ماذا يطلبون ؟ - حقيقة انا رجل ابله ءاخر نمط ، ولست بالمهذار فقط ، والبرهان على ذلك انني اجهل الشان الذي انبت حصوله نوابا ، وحقيقة انا لا استحق هذه العناية من رجال كبار ، يشرفونني بنيابتهم عني وراء البحار ، ارشدوني يا مخاليق الله ما الذي يجب علي ان اعتقد ، واية مذكرة ارسمها بفكري وكيف يكون جوابي اذا ما سئلت عن رغباتي ، التي اوفدت من اجلها نوابا عني ؟

نعم ، علمنا اني صاحب بخت يكسر الحجر ويذبح البقر ما دمت قاعدا في داري والرجال الطوال الغلاظ يجرون ويلهثون ويركبون البحر لابلاغ كلامي ، والاتيان بمرامي ، ولكني اراهم يعزمون على الفراق ، بدون اتفاق ، وارى ان النتيجة في هذه العملية فضيحة لي ان لم تكن لي ولهم ! لنفرض انهم وصلوا وطلبوا وقالوا ان عبدنا المهذار انابنا عنه لنطلب له كيت وكيت ، وقد تركناه ينتظر انتظار روميو جوليت ، فظهر للوزارة هناك ان تسالني بالتلغراف ، عن صحة هذا الخراف ، فبماذا اجيب وراسي فارغ مما طلب نوابي ، بالنيابة عن جنابي ؟ - حقيقة انها مشكلة يعسر حلها عن قاضي فاس ، يا ايها الناس - وبناء على الكل في الكل مما اسعد الله به حظنا من كثرة عدد القائلين انهم نواب عنا ، ومبعوثون منا ، انا المصحح اسفله اطلب من اعضاء الوفد الكبير ، ان يطلعوني (ولو بالوشوشة في اذني) على الطلبات التي سيشرفونني بالسعي لحصولها باسمي ، لاكون على بينة من مطالبي ، (اعني التي ستوضع على غاربي) ، وحينئذ اقدر على الجواب ولو باختصار ، اذا سئلت عن وفد الرفاقى الكبار ، النائبين جبرا عن عبدكم ....

(المهذار)



(السبت)

ظهور براءة

قرانا اسطرا ممضاة من شيخ مشائخ القادرية في تبريه مما نسبته اليه الصحافة من طوافه بعرائض وتاثيره على الناس لوضع امضاءاتهم بها ، فاتى من الحجج ما دحض به هاتيك الاقوال فظهرت بذلك براءته كالشمس حيث قال انه لم يفعل شيئا سوى اخذه عرائض من اللجنة الاصلاحية وتكلفه بتعميرها امضاءات ليس الا !

وبعد هذا يقول الصحفيون انهم لا يظلمون الناس !

(الاحد)

لم يقع شي

سوى ان سيارة جناب المقيم داست صبيين في الاحتفال الواقع هذا اليوم عند ما كاد حصان احد العساكر يدوسهما وبفرارهما وقعا تحت السيارة فوقع انكسار بارجلهما - حملا المستشفى وتكرم المقيم المحترم بارسال قبطان للسؤال عن حالهما والحادث حدث تنفيذا للقضاء والقدر ولا راد لقضاء الله ، انتهى

(الاثنين)

نظارة الجامع الاعظم

في صباح هذا اليوم وحول احد الدروس كان الرائي يرى تلميذين بصدد القيام (بطرح بوكس) ضربا وخنقا وما يتبع ذلك الامر الذي لم يعهد



رياض الظرفاء



هذي مراسحنا ...!

لا فرق بين مراسح التمثيل * ومدارس التهذيب والتعقيل
هذا الذي ندري ولا ندري سوى * بث الفضائل في نفوس الجيل
لكن تحورت المراسح عندنا * للسخف والافساد والتضليل
قالوا نهذب فانجلى تهذيبهم * عن مخزيات الفعل كالتقبيل
ان يعلنوا فانظر الى اعلانهم * لترى صنوف المدح والتهويل
هذي عروس صدرت في مرسح * تدعو براعتها الى التهويل
وهي تسمى بلبلا يا هل ترى * هل عندهم قل لي - طوير الليل
قالوا انا لغة نريد رقيها * وفصيحهم كمترجم السجيل
فاذا تكلم لا يطير لسانه * الا الى التحريف والتبديل
هذي مراسحنا بعصر لا نرى * فيه ولا شيئا من التمثيل

وقوعه بالجامع وليس من شانه ان يقع اصلا !

او قامت النظارة بمراقبة ترتيب الدروس ووضع قاعدة لامكان حصول كل تلميذ على مجلسه كما يجب لما بلغت الحالة الى التضارب بيت الله ووصول المشاجرة الى حد نبش العمائم وتمزيق الثياب وذلك من العار بمكان !

دائما يتذمر التلامذة من سوء النظام في مسالة المجالس بالدروس وعدم وجود مساحة بين الدرسين ولو بقدر ما يمر المار، فهل آن للنظارة ان تجري النظام الواجب اجراؤه ؟

(الثلاثاء)

نعمان والنهضة

هذان الشيئان يتهافتان على مسالة اصلاح المحكمة الشرعية بدون هدى ولا كتاب منير !

فالاول يقول لا حاجة لنا بهذه المحكمة ولا رهبانية في الاسلام وهو قول يدل على علم واسع وادراك عريض ومعرفة جيدة لمعنى الرهبانية ومعنى رجال الشريعة !

و الثانية العمياء تنشر ما خطه احد فطاحل محرريها الاعلام ... من قوله (... ضف الى ذلك اختلاف الحكام وهم متعددون في وجه القضاء واستناد كل واحد منهم الى قول من اقوال الفقهاء واتجاهه لديه دون غيره وفي ذلك الطامة الكبرى ... الخ) - ونحن ما فهمنا مرامي هؤلاء المتكالبين اهم يطلبون اصلاح الديوان الامر الذي كنا نطلبه ام يهزؤون بهذه المحكمة الدينية المحترمة ولم يرق لجهالتهم تعدد مذاهب الفقهاء ؟

(الاربعاء)

مكاتبة من بنزرت

اعتناق اسرائلية للاسلام - حضرت اسرائلية تدعى مسعودة لدى الشيخ قاضي بنزرت طالبة اشهاده على اعتناقها للاسلام على يديه، وهذه الاسرائلية الثالثة التي اسلمت ببنزرت منذ السنة الفارطة

***

هرع اهالي بنزرت لتهنئة عاملهم بترقيه لعمل صفاقس وهم اسفون لفراقه، والآن يرحبون بعاملهم الجديد ويؤملون الخير على يديه

مكاتبكم ع . ب

(الخميس)

من اي بحر ؟

قرات في (افريقيا) الزاهرة قصيدة (قالوا) للشاعر المبدع الخ السيد مصطفى آغة وقفت فيها على قوله :

(ادت زكاة حسنها لذوي الهوى
قد تم في شرع الجمال نصابها)

فاحببت ان اسال من اي بحر هذا البيت الذي نسج من غير بحر القصيدة ! افيدونا تؤجرون

(الرجل المنفعل)

(الجمعة)

عدد ٧٧

بسوق اللفة عنوان الوكالة التي تجد بها التاجر الحازم السيد الهادي بن نيس ولديه تجد احسن انواع البرانس والجبايب وارفع اصناف الاحرمة والسفاسر والاغطية المختلفة باسعار مرضية ومعاملة حسنة



لا يرجع الحر

قولوا لذي شغف بالعسف يعشقه
مستعملا نقمة الطلاب للثار
فتش ديار الالى لا يرغبون الى
ما انت آتيه غير الخزي والعار
لا يرجع الحر عن اسباب نهضته
حتى ولو سكن (البوليس) في الدار

سعيد ...

الغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (كيد) ونجح في حله الظرفاء :

محمد بن محمود (المحرز) - مصطفى بن شعبان جلال الدين النقاش حله بقوله :

يا نديم الافكار دمت الينا * مشرقا نورك البهي علينا
فالذي قد قصدتموه بلغز * هو (كيد) لكل من كادنا

محمد المنجي شقرون - الحبيب بو قطفه - عبد العزيز المنجي - خليفه بن حمادي - الهادي الضاوي عبد الرحمان السوسي . اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لشيء يابس (٥٤٣١) لقب لافوكات بتونس و (٢٤٣٥) لقب لافوكات آخر و (٥٤٣) اسم لجريدة كبرى و (٤٣١) اسم لنبات شهير في عالم التجارة و (٣١٥) اسم لاصابة قلما سلم صاحبها من الهلاك - وجائزته (منتخبات الشباب) توجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاويه

قال وقد خرج في الصحو ولم يحمل سحابته
فمسكه المطر في نصب الطريق :

تركت السحابه فجاءت سحابه
ولو كنت ادري حلت النـدابه
فمن بعد شمس ومن صحو
نرى الغيث جاء يفيض انسكابه
على المرء حمل سحابتـه دائمـا
حتى لا يتبلبـز بهـذه المثابـه

شؤون

البنان الاجنبي

سمعنا تفصيل السبب فيما حدث بمرسح البساج بين المسمى حسن البنان واحد المتفرجين .

فيمـا كان هذا البنـان على المرسح يبدي نحو ممثلة حركات منافية الاداب (كالعـادة) اذ انكر عليه المتفرج المذكور صنيعه المخجل فما كان منه الّا ان قذفه على رؤس الاشهاد بعبارات لا تاتي حتى ممن لا يعـرفون التربيـة والاداب - رفع خصمه دعـواه الى مجلس الدريبه وحينـا وقع استدعاء البنان من طرف قسم البحث ابى واستكبر ورمى بالبطاقة الى الكوميسارية مدعيا انه اجنبي والقضية من انظار التريبونال !

هكذا عمل البنـان الذي عاش زمنا طويلا في [illegible] جبروتهم نراه بالاخر يقذف ابناء العائلات التونسية ثم يترفع من اجابة محـاكم البلد الذي احتضنه من جوع ولو بالحضور لاظهـار شخصيته - ذكرنا هذا ليعرف الناس حقيقة البنان ولنا عودة لذكر نتيجـة هذه القضيـة التي احيلت الى المجلس الفرانسـاوي بناء على اجنبية المعتدي .

النديم الممتاز

بعث الينـا كثيرون من الادبـاء والشعـراء بكلماتهم وقصـائدهم المراد ادراجهـا بالعدد الممتـاز الذي سيصدر في فيفري المقبل . وطلب آخرون افساح مجال لهم بصدد تحريره . لذا وجب ان نعلن لهم بانه من تاخر عن ارسال كلمته الى يوم (٥) فيفري فانها لا تعتبر من مواد العدد - تنبيه - سيكون هذا العدد الممتاز تحفة للادباء بما يحوي من الرسوم والادبيات ولكنه لا يرسل الّا للمشتركين الخالصين واما الغير الخالص فاننا نلفت نظره الى جدول العار .



ولا تحسبني من النـائمين بل انـا ارى مـا يجري في بعض القهاوي من لعب القمار بالجهار. وارى ايضا ان (الهـادي .م) حينما ياتيه خـلاص الجرائد يسمعه الف عذر وعذر ولكنه في الكارطه يخسر ستين ثم مائة وعشرين حسبما حكاه الملاعبه الكبار ولذا وجب ان نلتفت الى ما جـرى في بلد ماطر من ختان ولد بفندق المومسات حضر فيه جماعة (السلامية) بالمكان المذكور بعد ان طافوا البلد طول النهـار وفي الفندق نصبـوا العمل ولم يتخلف رجل وكان الشواش ثلاث من الصابرات وبعزم سي محمد شيخ الحلقه وقعت ليلة (خمس وخميس) جمعت السـرور والخمور لانهـا سلامية فوق العادة والشيخ مشكور جدا لاحضار جماعته بهذا الظهـور في فندق الفجـور . لان الطمع بو فاضح يجر لاكثر من هذا . لكن حيث شـرف العـاصمة في هذه الايـام فضيلة قاضي صفاقس فلحن بهذه المناسبة نتسـاءل ماذا جرى في امر [illegible] على قسمية سـواه بدله ثم بـات الحـس ولم نـدر ساعة تنفيذ ذلك على ان بعض المشتـركين الذين كاتبنـاهم ولم يتنـازلوا للاجـابة لا شـك سيفهمون بـانه لا لوم علينـا فيمـا سنسمعهم من عبارات الغنا ... والى اللقاء



نـد رفيع للبخور

تونسي - عجمي - سوداني

من خصوصيـات معمل المـزيو

قد اشتهرت انــواع هذا الند الثـلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل

من خـاطبه بريديا سـواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه المشاطـر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

مـا يجب ادخـاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصنـاف الطيبة موجودة بمحل التـاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انـواع الشروبات من نعنـاع وورد الخ . والكلونيـات والند للبخور والصـابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعـار لا تقبل المزاحمة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد القليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسـوق الصوف عـدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انـواع البرقيو وكذا يجد سـراول خلعة صوف - سـراول صوف سراح والجبب بالحرير في جميع الالوان - سخايب حريرية وقطنية - [illegible] - قماش [illegible] - فالى هاج

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عـدد ٢ - ٥ حيث تجد جميع انـواع القمراية والسكروته والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهـاودة والبشاشة .

مريوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وعنده سراول خلعه نصف يد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس